تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لابيد، خلال جلسة المجلس الاقتصادي السياسي الأعلى التابع لإسرائيل والاتحاد الأوروبي، يؤكد فيه على كون إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية وعلى كون "أورشليم" [القدس] عاصمتها الأبدية وغير المقسمة*

٢٠٢٢/١٠/٣

لأول مرة منذ عشر سنوات: إسرائيل والاتحاد الأوروبي يجددان الحوار الاقتصادي السياسي

فيما يلي خلاصة التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء يائير لابيد في مستهل الاجتماع:

- "قبل أكثر من سنة، حينما شكلنا الحكومة الجديدة في إسرائيل، حددت عدة أهداف لسياستنا الخارجية. وكان أحد أهم هذه الأهداف يتمثل في تحسين علاقاتنا الدبلوماسية والاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي. إن الاتحاد الأوروبي هو الشريك التجاري الرئيسي لإسرائيل، بيد أننا نتشارك أكثر من مجرد المصالح التجارية".
- "هذا هو المنتدى الذي يتيح لنا إمكانية الترويج للعلاقات الاقتصادية التي تربط بين إسرائيل والاتحاد وتعزيز جهودنا الرامية غلى تخفيف غلاء المعيشة في إسرائيل وأوروبا. ولم يلتئم هذا المجلس منذ ما يزيد عن عشر سنوات لأسباب خاطئة".
- "إن حقيقة التئامه الآن هو بمثابة تصحيح لخطأ تاريخي، مما يشكل معلمًا هامًا في علاقاتنا التي تشهد التحسن. لقد كان العام المنصرم عامًا من التقدم الواسع النطاق في علاقاتنا، وهناك العديد من الأشياء الأخرى التي يمكننا إنجازها".

قاد رئيس الوزراء يائير لابيد اليوم (الإثنين)، الموافق ٣ أكتوبر ٢٠٢٢، اجتماع المجلس الاقتصادي السياسي الأعلى التابع لإسرائيل والاتحاد الأوروبي ("مجلس الشراكة").

حيث يشكل هذا الاجتماع التاريخي انفراجة دبلوماسية تعزز مكانة إسرائيل، وتعترف بأهميتها وقيمتها العالية على المستوى الإقليمي والعالمي. بالإضافة إلى ذلك، سيساهم هذا الاجتماع في توسيع رقعة العلاقات الاقتصادية والسياسية التي تجمع إسرائيل والاتحاد، وفي مواصلة الترويج للتعاونات الثنائية في مجالات التجارة، والمناخ، والطاقة، وتكنولوجيات المياه، والرقمنة، والسايبر والصحة. كما وستفيد هذه الخطوات مواطني إسرائيل كثيراً في قضايا مثل تخفيف غلاء المعيشة، وتعزيز الاقتصاد، والزراعة والسياحة.

---

* **المصدر:** موقع الخدمات والمعلومات الحكومية gov.il
https://www.gov.il/ar/departments/news/spoke-eu031022

هذا وسيروج الاجتماع كذلك لسلسلة من المشاريع التي تتضمن دعم الشركات الإسرائيلية وإشراكها في مشاريع ممولة أوروبيًا، وإبرام اتفاقية "تجوال البيانات" (Roaming) الكفيلة بتقليص تكاليف الاتصالات إلى حد ملموس، والاتفاقيات التي ستسمح بتصدير المنتوجات الزراعية العضوية إلى أوروبا والتي ستعتمد المعايير التي ستضمن تخفيض كلفة المنتجات.

وكجزء من الاجتماع، تبادلت إسرائيل والاتحاد الأوروبي التصريحات. حيث يؤكد التصريح الإسرائيلي على كون دولة إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية وعلى كون أورشليم عاصمتها الأبدية وغير المقسّمة.

وحضر الاجتماع كل من الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة والأمنية، جوزيب بوريل، ووزراء الخارجية لدول أخرى. كما وحضره أيضًا وزير الدفاع القبرصي والوزير بالنيابة عن أيرلندا للشؤون الأوروبية. ومثل وزير المخابرات إلعازار شتيرن الحكومة الإسرائيلية في بروكسل، على أن يواصل ترؤس الوفد الإسرائيلي في الجلسات السياسية خلال الاجتماع.

وشكر رئيس الوزراء لابيد الحكومة التشيكية التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الاتحاد الأوروبي على قيادة هذا الاجتماع.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/